

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 29

محمد بن صالح العثيمين

نعم نقوص عليها قوسين لا ما دام نبه عليها هو واصل ذلك كله انما هو اختصاص اعياد الكفر بامر جديد او مشابهتهم في بعض امورهم يوضح ذلك ان الاسبوع الذي يقع في اخر صومهم يعظمونه جدا ويسمونه خميسه - 00:00:01 والخميس الكبير وجمعته الجمعة الكبيرة. ويجهدون في التعب فيه ما لا يجهدون في غيره بمنزلة العشر الاواخر من رمضان في دين الله ورسوله والحادي الذي هو اول الاسبوع يصطنعون فيه عيادا يسمونه الشعانيين هكذا نقل بعضهم - 00:00:31 عنهم ونقل بعضهم عنهم ان الشعانيين هو اول احد في صومهم يخرجون فيه بورق ونحوه ويزعمون ان ذلك مشابهة لما جرى للمسيح عليه السلام حين دخل الى بيت راكبا اتىنا مع جحشها فامر بالمعروف ونهى عن المنكر فشار - 00:00:58 عليه غوغاء الناس وكان اليهود قد وكلوا قوما معهم عصي يضربونه بها فاورقت تلك وسجد اولئك للمسيح. فعياد الشعانيين مشابهة لذلك الامر. وهو الذي سمي في شروط عمر وكتب الفقه الا يظهروه في دار الاسلام. ويسمون هذا العيد وكل مخرج يخرجونه الى - 00:01:28

باعوث فالباعوث اسم جنس لما يظهر به الدين كعید الفطر والنحر فما يحکونه عن المسيح صلوات الله عليه وسلمه من المعجزات هو في حيز الامكان لا نكذبهم فيه لاما كانه ولا نصدقهم لجهلهم وفسقهم. واما موافقتهم في التعبيين. فاحياء دين - 00:01:58 ان احدثوا او دين مسحه الله ثم يوم الخميس الذي من من العدل التام يقول ما يذكرون المعجزات في حيز الامكان لا نكذبهم فيه لاما ممكن لكن لا نصدقهم لسبعين السبب الاول الجهل - 00:02:28

والسبب الثاني الفسق والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا ثم يوم الخميس الذي يسمونه الخميس الكبير يزعمون ان في مثله نزلت في المائدة التي ذكرها - 00:02:50 الله في القرآن حيث قال قال ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيادا لا ولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين. في يوم الخميس هو يوم - 00:03:10 وعيد المائدة ويوم احد يسمونه عيد الفصح وعيد النور والعيد الكبير. ولما كان عيد صاروا يصنعون لا ولادهم البيض المصفوغ ونحوه. لأن فيه لانهم فيه يأكلون ما يخرج من الحيوان من لحم ولبن وبيض. اذ صومهم هو عن الحيوان وما يخرج منه. وانما يأكلون في - 00:03:30

صومهم الحرب وما يصنع من من زيت وشيرج ونحو ذلك وبين الصيام اللهم لك الحمد نعم من الناس الان اذا غضب يقول يا زين الله ما يسب الدين لكن يقول هكذا - 00:04:00

يهدي الله يعني احضر حتى يزول الغضب صغار يعني اناس اي وهذا الظاهر هذا اصوات يجدون الدين فاذا حضر الدين زاد مثل هذا الشرط ان بعض الذين يقرأون شف يا اسمك - 00:04:21

الشعور بالشيء له تأثير الشعور بالشيء له تأثير وربما يكون الشيطان ايضا يرج حتى اعتقادهم هذا يجعل كأنه حقيقة كل شيء تعتقده الانسان قد يكون حقيقة قد تبتلى به ويكون حقيقي - 00:04:58

الذئاب ماتت من البر والجن ما في الارض نعم يا سليم في ناس يمسكون الحياة اي نعم ويحظونها عند يقبلونه ويحظونه في المخايبط مدري يا شيخ مدري من غير لانهم سحرة يا سليم - 00:05:24

والله يا شيخ ان هذا ولا اشوفه بعيوني موسى عليه الصلاة والسلام يخيل اي من سحرهم انها تسعى ويحباشه مدري حاجة مدري في

ايظا الناس يقولون لي في ناس يمسكون الحياة - 00:05:47

ثم يقرعون انيابة اذا قرأ عن ابى ما تقدر تللغ ما يفتحها لا اقول عنهم قبل ان يأتوا بها الى الناس تعالوا نأخذون هيك انيابة وهي انما تدفع السم بانابها - 00:06:02

ها يمكن نعم ايش نعم انا شخص نعم لا هذا يكفر ايه ما في اشكال ما بنفسك نعم العامة يعني قد يقعون في خطأ يطالب كثير من النصارى يتعمدون في ملابس في الذهب في اشياء كثيرة يصلبون عليه. نعم. فيلبسها الناس جهلا - 00:06:28

بعض الناس عندما يصيبه المس يعني في البلاد الالخرى يذهبون للكنائس لحل اعوذ بالله. الجن وغير ذلك فيأمرهم القسيس او الساحر هذا. يعني اشياء فيها ايه فاذا ظهركم الامر وكان جهال او كان يعني - 00:07:03

يبلغون يجب على طلبة العلم يبلغونه ابدا ما قصد الكفر هو قصد ان ان يتداوى بهذا وجهلا منه نعم ايش قوله ويفعلون ما هو اعظم من ذلك. كل الرجال يقولون نعم. لانه ختم بكلمة جملة - 00:07:16

ما بقى من الشيعة وقال الله شرع اهل البدع فالظاهر والله ان هذه حاشية نقلت للاصل نعم انتهت انتهى الوقت عاد اشار عشان بعض ايش يعتاد فيما يسموه تمام ايش - 00:07:42

يعتدون اكل السمك ايه في يوم النيوز؟ ايه نعم ايه هذا هو المفید في اي بلد هذا انا موجود معانا لكن في اي بلد في مصر يمكن الاقباط لكن المسلمين يفعلون هذا - 00:08:06

نعم يقولون وعلى كل حال الشيخ اسلام رحمة الله يتكلم عن شيء واقف وفستان ايضا ولا يستبعد ان يوجد الان نعم الذي ينبغي لطلاب العلم انهم ينبهون عنها على هذا - 00:08:28

ويقول لا يجوز مشاركة النصارى في اعيادهم لا باللباس ولا بنوع الطعام ولا العطلة عن العمل وما اشبه ذلك حتى يميز الله الخبيث مع الطيب وعامة هذه الاعمال المحكية عن النصارى وغيرها مما لم يحکي قد زينها الشيطان - 00:08:50

قد زينها الشيطان لكثير ممن يدعى الاسلام وجعل لها في قلوبهم مكانة وحسن ظن وزادوا فيما مضى ذلك ونقصوا وقدموا وآخروا اما الان بعض ما يفعلونه قد كان يفعله بعض النصارى - 00:09:13

او غيروهم من عند انفسهم كما قد يغيرون بعض امر الدين الحق. لكن كلما قصت هذه الايام ونحوها من الايام التي ليس لها خصوص التي ليس لها خصوص في دين الله. وانما خصوصها في الدين الباطل. انما اصل تخصيصها من دين - 00:09:33

وتخصيصها بذلك فيه مشابهة لهم وليس لجاهل ان يعتقد ان بها وليس رجال ان يعتقد ان بهذا تحصل المخالفة ان بهذا تحصل المخالفة لهم كما في صوم يوم عاشوراء لان ذلك فيما رحمة الله ان بعض الناس يشاركونه - 00:09:59

فيما يفعلون في هذه الاعياد لكن يخالفهم نوع مخالفة ويظن انه بهذا بهذا النوع من المخالفة اه صح انه لم يتشبه به كما في صوم عاشوراء فاننا نصومه لكن نصوم يوما قبله او يوما بعده وبذلك تحصل - 00:10:24

المخالفة فيظن بعض الناس اننا اذا اهتمنا باعيادهم ولكن خالفنهم في نوع الأكل او هيئته او ما اشبه ذلك حصلت المخالفة يقول هذا غلط وبينوا الفرق رحمة الله ان الصوم صوم عاشوراء كان - 00:10:47

مشروع افاصله مشروع فيبقى على مشروعه افاصله يوما قبل ويصوم يوما قبله او يوما بعده وتحصل مخالفة اما هذا فهو اصلا غير مشروع اي نعم كما في صوم يوم عاشوراء لان ذلك فيما كان اصله مشروعنا لنا وهم يفعلونه فانا نخالفهم في - 00:11:06

فاما ما لم يكن في ديننا بحال بل هو من دينهم المبتدع او المنسوخ فليس لنا ان نشبههم لا في اصله ولا في وصفه كما قدمنا قاعدة هذا يدل على فقهه شيخ الاسلام رحمة الله - 00:11:31

وانه آآ متعمق في الفقه والا فقد يقول قائل اذا حصل نوع المخالفة فلا مشابهة فيقال الفرق فلا مشابهة كصوم يوم عاشوراء فيقال الفرق بان صوم يوم عاشوراء ايش؟ مشروع - 00:11:50

وتحصل المخالفة بصيام يوم قبله ويوم بعده لكن هذه الاحتفالات وهذه الاعيادة وهذه الاعياد التي يوضع على الجدران وما اشبه ذلك ليست مشروعه اصلا نعم كما قدمنا قاعدة ذلك فيما مضى. فاحداث امر ما في هذه الايام في هذه الايام التي - 00:12:09

يتعلق تخصيصها بهم لا بناء و مشابهة لهم في اصل تخصيص هذه الايام بشيء فيه تعظيم وهذا بين على قول من يكره طيب ارأيتم لو وضعوا احتفالا لهم بعيد الاضحى بعيد الفطر مثلا - [00:12:34](#)

فهل نقول لا نحتفل به لاحق لماذا؟ لأن اصله مشروع بل نحتفل به ونقول لهم الذين تابعونا في ذلك نعم وهذا بين على قول من يكره صوم يوم النيروز والمهرجان لا سيما اذا كانوا يعظمون اليوم - [00:12:53](#)

الذى احدث فيه ذلك ويزيد ذلك وضوحا ان الامر قد االى ان كثيرا من الناس صاروا في مثل هذا الخميس الذي هو وعيد الكفار عيد المائدة اخر الخميس في صوم النصارى الذي يسمونه الخميس الكبير وهو - [00:13:16](#)

قميص الحقير يجتمعون في اماكن في اماكن اجتماعات عظيمة. ويصبغون في اماكن اجتماعات في في اماكن ايه يعني يسمونه في اماكن متعددة اي نعم. اجتماعات عظيمة - [00:13:40](#)